



تقرير شهر
مارس
2007



تقرير شهر مارس 2007

لقد شهدت الشهور المنصرمة العديد من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال والتي ترقى إلى درجة جرائم الحرب ضد الإنسانية ، لا سيما بعد استهدافها للمرافق والمنشآت الحيوية التي لا غنى عنها لحياة السكان إضافة إلى جرائم القتل والتدمير شبه اليومية .

أما خلال شهر مارس الماضي فقد شهدت الأراضي الفلسطينية تصعيداً واضحاً في انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق المدنيين وممتلكاتهم ، حيث رصدت وحدة التوثيق في " هدف " الانتهاكات التالية :

جرائم قتل وجرح

في إطار انتهاكاتها المستمرة لحق المدنيين في الحياة ، استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله تجاه المواطنين الفلسطينيين ، حيث :

1. استشهد (12) مواطناً فلسطينياً ، بينهم (3) أطفال :
 - قطاع غزة : شهيد واحد .
 - الضفة الغربية : (11) شهيداً .
2. إصابة (73) مواطناً بجروح من بينهم (16) طفل جراء عمليات إطلاق النار والقصف العشوائي واعتداءات الضرب :
 - قطاع غزة : (9) مواطنين .
 - الضفة الغربية : (64) مواطناً .

أما اللافت في الانتهاكات السابقة :

- مقتل (2) من الأطفال على يد مستوطنين في الضفة الغربية .
- اغتيال مواطنين خلال كمين نصبته قوات الاحتلال في نابلس .
- استشهاد مسن (51 عاماً) من نابلس بعد طعنه بالسكاكين من قبل المستوطنين .
- مقتل طفل على إحدى الحواجز في نابلس .
- استشهاد مواطن من القدس المحتلة إثر تعرضه للضرب المبرح حتى الموت من قبل الجنود الإسرائيليين .
- إصابة (45) مواطناً و (6) متضامنين أجانب و (10) أطفال في المسيرة الأسبوعية ضد الجدار في بلعين .

-2-



توغلات ومداهمات

- رصدت (هدف) ، (6) عمليات توغل ومداهمات في مناطق (الخليل ، نابلس ، جنين ، طولكرم ، بيت لحم ، رفح) مستخدمة أعداداً كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها ، وفي ظاهرة جديدة استخدمتها قوات الاحتلال بإطلاق الكلاب البوليسية على المواطنين خلال الاقتحام بهدف ترويع المواطنين . وكانت بعض من الانتهاكات على النحو التالي :
- اقتحام مدينة نابلس وقتل وإصابة واعتقال العديد من المواطنين .
 - اقتحام الجمعية الخيرية ومدرسة خاصة بالأيتام في الخليل ومصادرة العديد من الوثائق والمستندات الخاصة .
 - اقتحام روضة للأطفال في بيت فجار جنوب بيت لحم .
 - اقتحام روضة أطفال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم ومصادرة أجهزة حاسوب .
 - إطلاق جنود الاحتلال الكلاب باتجاه مواطنة في بيت لحم مما أدى إلى تنهيشها بشكل كامل وذلك خلال محاصرة المنطقة .
 - تدمير كامل لـ (8) منازل في أنحاء الضفة الغربية .
 - مصادرة (225) دونما من أراضي المواطنين لتوسيع المستوطنات ولصالح الجدار .

الاعتقال التعسفي

- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث رصدت (هدف) اعتقال (272) مواطناً فلسطينياً ، وجميعهم من مناطق الضفة الغربية حيث كان الاعتقال على النحو التالي :
- اعتقال (2) من حراس المسجد الأقصى بعد اقتحام المستوطنين له .
 - الأسرى والأسيرات في سجن الجلطة يعانون من أوضاع مأساوية صعبة للغاية اثر تدهور الحالة الصحية للعديد منهم ورفض سلطات الاحتلال علاجهم .
 - وصل عدد الأطفال في سجون الاحتلال إلى أكثر من (380) أسيراً طفلاً .



تقييد حرية الحركة والتنقل

- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، حيث رصدت (هدف) الانتهاكات التالية :
- إقامة (516) حاجزا ثابتا و (450) حاجزا متنقلا في أنحاء الضفة الغربية .
 - إتباع سياسة الإغلاق والفتح الجزئي لمعبر كارني للشهر التاسع على التوالي .
 - إغلاق شامل للضفة والقطاع ومنع المواطنين من الدخول لإسرائيل بذريعة الأعياد اليهودية .
 - مواطنة من أبو ديس شرق القدس تضع مولودتها على حاجز الزيتون المقام على مدخل المدينة بسبب رفض جنود الاحتلال السماح لها الوصول للمستشفى .

ممارسات المستوطنين

- رصدت هدف (19) حالة انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي اشتملت على :
- اعتداء المستوطنين على حراس المسجد الأقصى بعد اقتحامه .
 - مستوطنون من " كريات أربع " يقتحمون مسجد الرأس في مدينة الخليل وقاموا بالعبث بمحتوياته .
 - مجموعة من المستوطنين بحراسة الجنود نظموا مسيرة داخل مدينة الخليل وأطلقوا عبارات الشتائم والتهديد بالموت ضد العرب ، ورشقوا منازل المواطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة
 - مهاجمة المستوطنين لعمال من لجنة اعمار البلدة القديمة أثناء عملهم في ترميم منازل قام المستوطنون بهدم أجزاء منها .
 - إغلاق مفترق طرق بيت لحم ومنع المواطنين من عبوره .
 - الانتهاء من شق شارع استيطاني جديد بالقرب من إحدى المستوطنات شرق طوباس على حساب أراضي المواطنين .
 - مهاجمة أهالي خربة سلامة في بلدة دورا جنوب الخليل والاعتداء على المواطنين بالضرب وإصابة العديد منهم فضلا عن إلحاق أضرار بالمتلكات .